[186] وهو قس بن ساعدة بن حداق بن زهر بن إياد بن نزار، أول من آمن بالبعث من أهل الجاهلية، وأول من توكأ على عصا "، ويقال: إنه عاش ست مأة سنة، وكان يعرف النبي باسمه ونسبه، ويبشر الناس بخروجه وكان يستعمل التقية، ويأمر بها في خلال ما يعظ به الناس (1). بيان: الترب يحتمل أن يكون بالمثلثه يقال: ثرب المريض: نزع عنه ثوبه، ويحتمل أن يكون تصحيف ثوبهم، وفي بعض النسخ بزهم وهو أظهر. أقول: سيأتي وصية قس في أبواب المواعظ، وفي باب كونهم أفضل من الانبياء في كتاب الامامة. 11 - ك: ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفي، عن علي بن حكيم، عن عمرو بن بكار العبسي، عن محمد بن السائب، عن أبى صالح، عن ابن عباس، وعن محمد بن علي بن حاتم البرمكي، (2)، عن محمد بن أحمد بن أزهر، عن محمد بن إسحاق البصري، عن علي بن حرب، عن أحمد بن عثمان بن حكيم، عن عمرو بن بكير (3)، عن أحمد بن القاسم، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: لما ظفر سيف بن ذي يزن (4) بالحبشة وذلك بعد مولد النبي صلى ا عليه واله بسنتين أتاه وفد العرب وأشرافها وشعراءها لتهنئه وتمدحه، وتذكر ما كان من بلائه (5) وطلبه بثار قومه، فأتاه وفد من قريش ومعهم عبد المطلب بن هاشم وامية بن عبد شمس، وعبد ا بن جذعان، وأسد بن خويلد بن عبد العزى (6)، ووهب بن عبد مناف في اناس من وجوه قريش، فقدموا عليه

_____ (1) كمال الدين: 100 و 101. (2) في المصدر: البوفكى (النوفلي خ). (3) في المصدر: عمرو بن بكر. وفي الكنز: عمر بن بكر. (4) في الكنز: واسمها النعمان بن قيس. (5) حسن بلائه خ ل. وهو الموجود في الكنز. (6) هكذا في نسخة المصنف وكمال الدين واعلام الورى، والظاهر أنه وهم والصحيح كما في الكنز ومروج الذهب. خويلد بن أسد بن عبد العزى. _____